

الرد على ادعاء لا يوجد أي دليل على

ان التوراة أقدم من القرن الخامس ق

م

Holy_bible_1

الشبهة

يدعي البعض انه لا يوجد أي دليل على ان التوراة أقدم من القرن الخامس ق م من أيام عزرا

وهذا يوضح انها أولفت في هذا الوقت

الرد

شرحت سابقا عدة مرات الاعتماد على ما لم يذكر او ما لم يوجد هو أسلوب خطأ في النقد بمعنى ادعاء المشكك ان لا يوجد دليل على وجود التوراة قبل القرن الخامس قبل الميلاد هو دليل على انها كتبت في القرن الخامس ق م هو ليس دليل إيجابي. أي انه لم يجد دليل حقيقي قوي يقول ان التوراة كتبت في القرن الخامس ق م بل هو يعتمد على امر سلبي وهو غياب الأدلة على وجودها من قبل القرن الخامس. وهذا ليس بدليل اثبات أصلا ولا يصلح ان يكون دليل ادانة في أي محكمة.

الامر الثاني المشككين يتكلمون كما لو كان تم بالفعل التفتيش في كل مكان والتنقيب في كل منطقة وتحليل كل حجر ودراسة كل أثر مكتشف وتم التأكد انه لا يوجد دليل وهذا ابعد ما يكون عن الواقع. فلم الاثار ان كان اكتشف بعض الأشياء ولكن لا يزال امامه الكثير جدا لان يبحثه ويكتشفه. بل ما تم اكتشافه حتى الان من اثار ما يملأ مخازن متاحف كثيرة لم يتم دراستها كلها وكل أسبوع نسمع عن أثر تم اكتشافه من فترة طويلة ولكن لم يفحص جيدا وبسبب ظروف معينة فحص واكتشف انه يحتوي سر خطير ويؤكد مصداقية الكتاب المقدس تاريخيا

الامر الثالث وهو للأسف الفكر اليهودي هو ليس تبشيري فلا يزال اليهود المتعصبين وهم الذين يسكنون في إسرائيل. هؤلاء لأنهم ينظرون للأمم انهم انجاس وبخاصة اليهود الأرثوذكس فهؤلاء عندما يكتشفوا شيء يخفوه عن الأمم. ولا نسمع عن كل هذه الأشياء الكثيرة

الامر الرابع يوجد سبب قوي يفسر سبب اختفاء الأدلة القوية على عدم وجود التوراة من قبل القرن الخامس وهو السبي الذي حدث. فالمملكة الشمالية سببت سنة 722 ق م على يد اشور وهذه الاسباط العشرة تشتتوا وبدأت هذه الأيام فقط نسمع عن اكتشاف بعض منهم. ومن سنة 605 ق م بدا السبي البابلي الذي لم يترك حجر على حجر في الهيكل واحرق كل شيء فما عدا ما خبأه اليهود وما نقلوه معهم للسبي. ولكن في اورشليم لم يتبقى اسفار معلنة ولكنها استمرت معهم في السبي وهذا ما رعب به رجال السبي ومنهم عزرا الكاتب الذي كانت معه اسفار الشريعة كاملة

سفر نحيا 8: 2

فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ
الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ.

وقبله دانيال عنده اسفار الشريعة وهو في السبي وكان يدرسها

سفر دانيال 9

2 فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السَّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ
إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.

الامر الخامس وهو الأهم. من قال انه لا يوجد ادلة من الاثار على عدم وجود التوراة من قبل القرن الخامس؟

فالعكس هو الصحيح

وسأقدم بعض من الأدلة واقسمها

أدلة خارجية وداخلية

الأدلة الخارجية هي

أولا بعض المخطوطات

وشرحت سابقا بعض الأدلة في ملف

أمثلة من الأدلة التاريخية على اصالة العهد القديم قبل السبي

وباختصار

مخطوطة لسفر العدد وهي لوح من الفضة بها سفر العدد الاصحاح 6 عدد 24 و25 وهي أقدم

من مخطوطات قمران بأكثر من 400 سنة من زمن ارميا النبي أي قبل السبي بفترة

مخطوطات لسفر العدد تعود الي زمن ارميا النبي علي لوح من الفضة

Silver Amulets From
End Of 1st Temple Period

Jeremiah's Time!

Numbers 6

24 The LORD bless
you, and keep you; 25
The LORD make His
face shine on you, And
be gracious to you; 26
The LORD lift up His
countenance on you,
And give you peace.'

**400 years
Older Than
Dead Sea Scrolls**



تطابق النص الذي في ايادينا بالحرف

مخطوطتين KH1 KH2 أيضا من الفضة تعود الي ما قبل 600 ق م



ومعرضة حاليا في المتحف الإسرائيلي

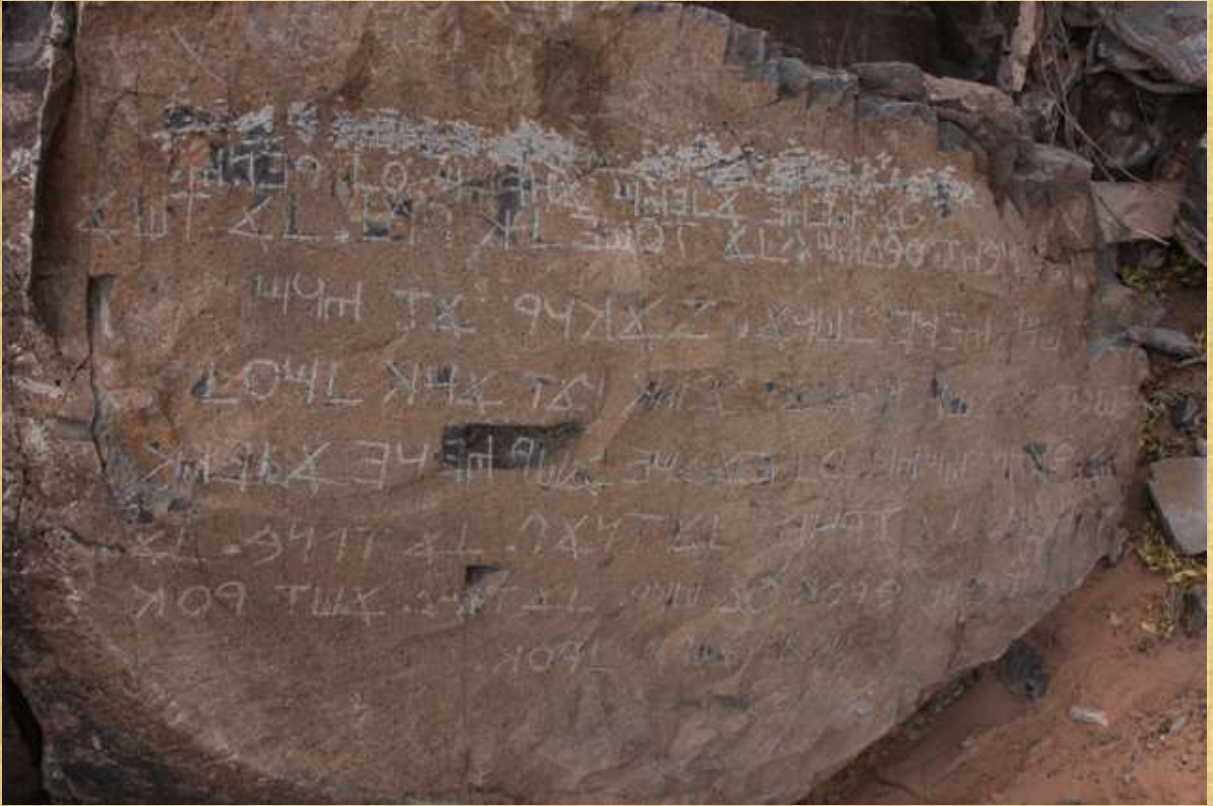
وهي بها اعداد للقراءة والتسبيح مأخوذة نصا من خروج 20: 6 وتثنية 10: 5 و7: 9 ودانيال

4 :9

والثانية هي من سفر العدد 6: 24-26

صوره لاجر وجد في مقاطعة نيو مكسيكو وهو يعود الي ما يقرب من زمن كتابة المزامير أي

القرن العاشر قبل الميلاد



وهو من مزموور 85: 11

85: 11 الحق من الارض ينبت و البر من السماء يطلع

85: 12 ايضا الرب يعطي الخير و ارضنا تعطي غلتها

ويتطابق نصا أيضا مع المزمور الذي في ايادينا

وباقصي حد تعود لما قبل القرن التاسع قبل الميلاد فهي من زمن مقارب الي داود ان لم يكن داود

نفسه لان هذه الكتابه تغيرت من القرن التاسع قبل الميلاد

وقيل ان كاتب المزمور هو داود نفسه بعد عودته الي العرش بعد تمرد ابشالوم

و صوره من القرن الثالث عشر الي القرن الخامس عشر قبل الميلاد



وهو

יהוה

Jehovah

יהוה אלהינו

our God

© 2000 Stan Fox / Juergen Neuhoff

وتعبير الرب الهنا ذكرت كثيرا في اسفار موسى الخمسة وكما أخبرنا الكتاب ان يشوع نسخ نسخة

من اسفار موسى علي الحجر

سفر يشوع 8: 32

وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

فهم متعودين في هذا الزمن علي الكتابة علي الحجر بالإضافة الي الجلود

أيضا مفاجئة اكتشاف قصة بلعام الموجودة في سفر العدد 22 التي كتبت قبل 1400 ق م أي

من أكثر من 3400 سنة

وشرحها بشيء من التفصيل في

[أمثلة من الأدلة التاريخية على اصالة العهد القديم قبل السبي](#)

وصورتها



ووجد انها قصه النبي بلعام



ويوجد بعضها واضح

"Warnings given by Balaam,
the son of Beor. A seer of
the gods."





وأيضاً مخطوطة عن الضربات العشرة وهي مصرية فرغم أنها لا تحتوي على نص من سفر

الخروج ولكن بها القصة مشابهة تماماً ولكن من الجانب المصري

وهذه البرديه موجودة حالياً في متحف الاثار في نيوزلندا

وهي تتكلم على الضربات العشرة تفصيلاً



**Ipuwer Papyrus, National Archaeological Museum, Leiden,
Netherlands.**

بالإضافة الى هذا النصوص المعزولة. اقصد ان من وقت السبي الاشوري في القرن الثامن ق م هرب يهود وتشتتوا في مناطق بعيدة شبه معزولة مثل دول وسط افريقيا واليمن والهند وغيرها وهؤلاء اعتزلوا عن بقية اليهود من هذا الوقت وهم احتفظوا بنسخ من التوراة الذي كان كتب حتى هذه الزمان واستمروا ينسخوها نسخة من نسخة ويسلموها لبعض جيل بعد جيل حتى بدؤوا الان يرجعوا ونفاجأ ان النسخ التي معهم تطابق النص الماسوري ومنها مخطوطة اليهن التي أتت مع المجموعة اليهودية القديمة التي كانت تعيش في اليمن من هذا الوقت ولم يكتشفوا فيها أي اختلاف عن النص الماسوري الا في ثمان حروف أخطاء نسخية بسيطة جدا

أيضاً الأدلة الخارجية ومنها الآثار

ولن اطيل فيها فهذه افردت لها كم ضخمة من الملفات

ومنهم ملف

علم الآثار يؤكد ان 53 ملك وقائد انهم حقيقيين من الذين ذكرهم الكتاب المقدس ويؤكد دقته

التاريخية

وفي هذا الملف وغيره من الملفات عرضت ادلة من الآثار والاكتشافات التاريخية الاثرية التي تؤكد دقة الكتاب المقدس وكل ما تكلم عنه من معلومات وأسماء وتؤكد ان الكتاب المقدس كتب اثناء الاحداث بدقة لأنه لا يصلح ان يكون كتب بعد السبي ويحتوي على هذه المعلومات والأسماء والوصف والأماكن وغيرها لان كثير منها كان اندثر تماما ولم يصبح له وجود بعد السبي ولكن علم الآثار بدأ يسترجع هذه الأمور بالتقنية الحديثة.

مثل موضوع عمودين شمشون وحجر ميشع وحجر دان ومذبح يشوع ومدن سليمان وغيرها الكثير

جدا جدا

هذا الامر لوحده والذي كما قلت افردت له ملفات كثيرة كافي بإثبات ان الكتاب كتب في وقت الاحداث أي ان الخروج بالأماكن كتب وقت الخروج وبقية اسفار موسى وأيضاً سفر يشوع اثناء حروب يشوع وتقسيم الأرض والانبياء أيضاً اثناء الاحداث وهكذا مؤكدا دقة الكتاب وكتابته وقت الاحداث.

الأدلة الداخلية

اما عن الأدلة الداخلية فهذه صعب ان أحصياها ولكن قدمت بعض منها في ملف قانونية كل سفر
مما يؤكد ان كتب في زمن الاحداث التي يتكلم عنها وان كاتبه شاهد عيان وبخاصة لاسفار ما
قبل السبي وهي المعنية في موضوعي هذا

مثل

تكوين خروج لاويين عدد تثنية يشوع قضاة راعوث 1 صموئيل 2 صموئيل 1 ملوك 2 ملوك أيوب
مزامير الامثال الجامعة نشيد الانشاد إشعياء ارميا مراثي ارميا هوشع يوئيل عاموس عبوديا يونان
ميخا ناحوم

ومن يريد ان يتأكد من هذا يرجع لملف قانونية كل سفر منهم

وقبل ان اترك هذا الامر

شرحت سابقا في ملف

معايير مصداقية الكتاب المقدس

وفيه جزء منهم وهو ان الكتاب المقدس يدحض كل المحاولات في الهجوم عليه تاريخيا وتكذيبه
فاتهامات قوية ضده وثبت فشلها وامثلة قليلة من كثير من اتهامات للكتاب المقدس ثبت فشلها

الكتابة موجودة قبل موسى بالعديد من القرون	يكتب موسى التوراة لأنه عاش قبل اختراع الكتابة
تم اكتشاف مدينة أور، وكان على أحد الأعمدة نقش باسم "أبرام".	مدينة أور التي عاش فيها إبراهيم غير موجودة.
تم اكتشاف مدينة البتراء.	مدينة البتراء المبنية على صخرة صلبة غير موجودة.
وجدت المدينة وكشف عنها من خلال الحفر. وقد وجد أن الجدران سقطت بالطريقة التي وصفها الكتاب المقدس.	قصة سقوط أريحا هي قصة إسطورية. فالمدينة لم تكن موجودة قط.
وجدت مئات الاشارات إلى حضارة الحثيين. ويمكن أن يحصل شخص على رسالة دكتوراة في دراسات عن الحثيين بجامعة شيكاغو.	"الحثيين" غير موجودين.
تصف لوحات بابلية فترة حكم هذا الملك الذي كان شريكًا في الملك وهو ابن نبونيدس.	لم يكن بيلشاصر ملكًا حقيقيًا لبابل. ولم يذكر في السجلات التاريخية.

فثبت ان أوائل اسفار الكتاب المقدس كانت بالحقيقة تتكلم في زمن الاحداث

فرغم ان المهاجمين غير أمناء لان المنطق يقول ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته الا الكتاب المقدس عند هؤلاء فانه كمتهم مدان حتى تثبت برائته ولكن الله لا يترك نفسه بلا شاهد بل ومثال صارخ لعدم امانتهم وهو مثال داود في ادعاء انه شخصية خرافية ليس له اثر واستمروا يكرروا هذا الاتهام الباطل ويدعوا ان الاثار اثبتت بطريقة قاطعة انه شخصية خرافية وان الكتاب مليء بالاساطير ولكن عند اكتشاف لوحة مؤاب ولوحة دان وغيرها الكثير من الأدلة على وجود داود الملك كشخصية تاريخية من كتابات الأمم المجاورة في زمن اسرته فاضطروا يعترفوا بوجوده ولكن تغيرت الشبهة الى انه كان قائد قبيلة صغيرة وليس ملك أيضا ليخطئوا الكتاب المقدس رغم انهم لم يفعلوا هذا مع أي شخصية تاريخية ولم يشككوا فيه رغم قلة او عدم توافر الأدلة عليه الا ما ذكره الكتاب المقدس

أي اكتشافات الاثار لا تجعلهم يعترفوا بصدق الكتاب بل يجعلهم فقط يبحثوا عن صيغة جديدة لشبهاتهم ليستمروا في الهجوم عليه. أي مهما تم اكتشافه من ادلة لن يقتنعوا بصدق الكتاب المقدس بل سيستمرون في الهجوم عليه. أي ما يحدث يثبت انه لا يوجد كم من الأدلة مهما بلغ من كثرته وقوته سيقنعهم بصدق الكتاب المقدس وصدق الرب يسوع الذي قال في الكتاب المقدس

إنجيل لوقا 16: 31

فَقَالَ لَهُ: إِنَّ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

والمجد لله دائما

إضافة

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10405>

<http://drghaly.com/articles/display/12035>